١٤٣٧هـ

المجلة العلمية لشهر ذي الحجة

اللجنة العلمية - مسجد أسماء ذات النطاقين
مدينة حمد

مجلة دعوية حائطية شهرية تصدر عن اللجنة العلمية بمسجد أسماء ذات النطاقين (مدينة حمد- دوار ١٩) العدد (٣٧)

صيام يوم عرفة سنة نبوية لغير الحاج..
روى الإمام مسلم في صحيحه عن أبي قتادة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده) رواه مسلم.

شهر ذي الحجة

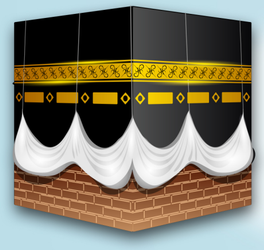

١- من الأشهر الحُرُم التي نهانا الله -جل وعلا- أن نظلم أنفسنا فيها.
٢- فيه خير أيام الدنيا (العشر الأولى منه).
٣- فيه اليوم الذي أكمل الله به الدين (يوم عرفة).
٤- فيه يوم عيد الأضحى، يوم فرح وسرور للمسلمين.
٥- تقام فيه شعيرة الحج، التي تعد الركن الخامس من أركان الإسلام.

التكبير في العشر الأوائل وأيام التشريق

أخي المسلم: أكثر من التكبير والتهليل والتحميد في هذه الأيام المباركة، واعلم أن التكبير على نوعين: تكبير مطلق (لا يختص بوقت معين)، ويبدأ من بداية شهر ذي الحجة إلى آخر أيام التشريق، وتكبير مقيد (أدبار الصلوات)؛ ويكون من فجر يوم عرفة إلى غروب شمس ثالث أيام التشريق.
وصفة التكبير الواردة عن الصحابة -رضي الله عنهم-: الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد.

لا تتكبر ..فأن الجزاء مخيف..!!

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:(يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال) [رواه أحمد والترمذي بسند حسن].

كلمة العدد
كمال دين الإسلام

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:-

فإن الله -جل وعلا- أكمل لنا الدين وأتم علينا النعمة في يوم عظيم وفي بلد عظيم، وأنزل الله -عز وجل- : (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) فكان هذا اليوم عيدا لأهل الإسلام، وكانت هذه الآية حاجزاً وسداً منيعا، وحماية رصينة للدين، فهو صالح لكل زمان ومكان، وقد علمنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كل أمور ديننا، وتركنا على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، ولم يدع -صلى الله عليه وسلم- شيئاً إلا وترك لنا منه علما.

فلنكتف بما شرع الله لنا، ولنجتنب الزيادة في الدين، ولندع البدع والمحدثات بأنواعها؛ فهي سبيل الشيطان ودهليز الظلمات، وباب للتشدد والتنطع والغلو، ففي الحديث «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدين من بعدي، عضوا عليها بالنواجذ»[صححه الألباني]

وفي حديث آخر: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد» [متفق عليه].

فضل العشر الأولى من ذي الحجة

١- أقسم الله -جل وعلا- بها، وإذا أقسم الله بشيء فلا يقسم إلا بعظيم، قال سبحانه: "والفجر. وليال عشر".
٢- العمل الصالح فيها أحب إلى الله من غيرها، فقد جاء في الحديث: "ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله من هذه العشر، قيل يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله؛ قال: ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خاطر بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء" رواه البخاري.
٣- تجتمع فيها أمهات العبادات الخمس [التوحيد، والصلاة، والزكاة، والصيام، والحج].
٤- فيها يوم عرفة، أعظم أيام السنة، صومه يكفر ذنوب سنتين، ففي الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سئل عن صوم يوم عرفة، فقال: "يكفر السنة الماضية والسنة الباقية" رواه مسلم.
٥- فيها يوم النحر، وهو من أعظم الأيام، ولا أعظم من أن يتقرب العبد فيه لله من إراقة دم.

الأضحية - سنة نبوية

الأضحية: هي اسم لما يذبح يوم العيد وأيام التشريق من بهيمة الأنعام تقرباً لله تعالى. وحكمها: سنة مؤكدة، بل ذهب بعض أهل العلم إلى وجوبها، فمن كان مقتدراً فلا ينبغي له التفريط فيها؛ فيفته الخير الكثير. ومقدارها: شاة واحدة تجزئ عن كل بيت، ومن أكثر فالله أكثر أجراً. وأفضلها: أطيبها وأسمنها وأغلاها ثمناً، ووقتها: من بعد صلاة العيد إلى عصر ثالث أيام التشريق، ومن ذبح قبل الصلاة فلا تعتبر أضحية. ويشترط أن تكون من بهيمة الأنعام: من المعز ما تم له سنة واحدة فأكثر، ومن الضأن (الخرفان) ما تم له ستة أشهر فأكثر، ومن البقر: ما تم له سنتان فأكثر، ومن الإبل: ما تم له خمس سنين فأكثر. ولا تصح الأضحية بما كان فيه عيب ظاهر كالمرض والكسر والعرج والعور فالله طيبٌ لا يقبل إلا طيباً..
ومن أراد أن يضحي فلا ينبغي له أن يأخذ شيئا من شعره أو أظافره أو بشرته من ليلة دخول العشر.

أحكام يوم عرفة وعيد الأضحى

١- الإكثار من التكبير والتهليل والتحميد منذ فجر عرفة بعد الصلاة المفروضة إلى عصر آخر أيام التشريق.
٢- احرص على صوم يوم عرفة -إن لم تكن حاجا- فأن في صومه أجرا عظيما.
٣- إذا كان فجر يوم العيد فاغتسل وتنظف وتطيب والبس الجديد وبادر إلى صلاة العيد، ويسن لك أن تخرج صائماً ولا تفطر إلا بعد العودة من الصلاة ولو كان فطرك من الأضحية فذاك أفضل.
٤- احرص على سماع خطبة العيد، فقد كان الصحابة -رضي الله عنهم- من أحرص الناس على سماع خطب وتوجيهات النبي -صلى الله عليه وسلم-.
٥- بعد خروجك من مصلى العيد عد من طريق غير التي ذهبت منها اقتداء بالنبي -صلى الله عليه وسلم-.
٦- انحر أضحيتك بعد انتهائك من الصلاة استجابة لأمر الله (فصل لربك وانحر)، وكل وتصدق وادخر منها ما شئت.
٧- صل الأقارب والأرحام، وسلم على الأهل والأصدقاء جميعا، وأدخل السرور في نفوسهم، فأنما شرع العيد لمثل ذلك.
٨- يحرم عليك صيام يوم العيد و أيام التشريق، فهي أيام أكلٍ وشربٍ وذكرٍ لله.

أيها المسلم المبارك
اغتنم العيد فيما يرضي الله -عزوجل-، وإياك والذهاب إلى أماكن الفساد واختلاط الرجال بالنساء، وكن قدوة لأبنائك والمسلمين من بعدك.

اغتنام الفرص ..

أخي المسلم: مواسم الخيرات تمر وأنت بصحة وعافية وأمن وأمان فاحرص عليها قبل فقدها..
فعن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (اغتنم خمسا قبل خمس: حياتك قبل موتك و صحتك قبل سقمك و فراغك قبل شغلك و شبابك قبل هرمك و غناك قبل فقرك).
[رواه والحاكم وصححه الألباني].

الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد
"تقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال"